

3. أساليب دراسة إصحاح

في دراستنا هذه سنقوم بدراسة الإصحاح بشكل مفصّل بالتركيز على كل ما يحتويه، منتبهين إلى مقاصد الله من كل المحتويات والمضامين الموجودة فيه، مثل: صلاة، مثل، عجيبة، موقف، وصية، حقيقة أو رأي، كلمات تحفيز أو تحذير، مقارنة وتشبيه. متأملين بكل عظة وخطاب، شخصية ومجموعة ومتفكرين في موقفنا منها وفي مشيئة الرب لنا، وما يريد الله أن يعلنه لنا من خلال الإصحاح بكل محتوياته، فقراته وآياته..

يمكن استخدام هذه المواد في الدراسة الفردية، أو الدراسة كأزواج أو في مجموعات. كذلك يمكن استخدامه كيوم/أيام دراسة روحية، خلوة، أو يوم رياضة روحية... فيما يلي اقتراح لاستخدام هذه المواد في يوم دراسي، بحيث يشمل عمل فردي وعمل في أزواج ومجموعات... يمكن الاستعانة بهذه المادة الدراسية لدراسة إصحاح كامل أو حتى سفر كامل بحيث تتم دراسة كل اصحاح بحسب المراحل والأسئلة الموجهة في هذه الدراسة. نقتراح تطبيق هذه الدراسة أولاً على الإصحاح الحادي عشر من الانجيل بحسب البشير لوقا (لوقا 11) وذلك لأنه يشمل جميع البنود/المجالات المذكورة في هذه الدراسة.

المرحلة الأولى من الدراسة

1. أسلوب دراسة تحديد فقرات وبنود الإصحاح

أ. قراءة الإصحاح: اقرأ الإصحاح كاملاً بروح الصلاة والتأمل.
اقرأ مصلياً "اكتشف عن عيني فأرى عجائب من شريعتك" (مز 119: 18).

ب. تعيين الفقرات: قسّم الإصحاح إلى فقرات رئيسية. سجل عنوان كل فقرة، ومن أية آية تبدأ وبأية آية تنتهي (يمكنك تقسيم الإصحاح بشكل موجز أو مفصل حسب الحاجة).

رقم الفقرة	عنوان الفقرة (الموضوع)	من الآية	الى الآية

أحياناً إن لم يكن غالباً توجد عدة أماكن لتقسيم الإصحاح الى فقرات/مواضيع، فيوجد من يوجز ويجمع ويوجد من يفصّل.

ج. دراسة في تفصيل بنود/محتويات الإصحاح:

الآن سنقوم بتفصيل محتويات الإصحاح والفقرات للتأمل في كل مجال من مجالاته. تأمل في الإصحاح وأكمل القائمة التالية. أي عين أية آية/آيات تشير الى كل موضوع/مجال من المواضيع/المجالات المذكورة في القائمة (ليس بالضرورة أن يحوي كل إصحاح جميع هذه المواضيع).

ملاحظات	إلى الآية	من الآية	البند/الموضوع/المجال
			صلاة
(اسم المثل)			مثل
(نوع العجيبة)			عجيبة
			موقف (حوار)
			وصية
			وعد
			نبوة
			تحفيز أو تشجيع (أو طوبى)
			تحذير أو تنبيه (أو ويل)
			مقارنة
			تشبيه
			تكرار
			موضوع معين
			عظة/ خطاب
			شخصية/ مجموعة / فئة بارزة
			حديث عن ولادة وحياة الرب
			(حديث عن آلام وموت الرب)
			آخر _____

المرحلة الثانية من الدراسة

دراسة جماعية

اختر أحد/ بعض المواضيع المذكورة في الدراسة الفردية وقم بدراستها ومناقشتها في المجموعة. شجع الجميع على الاشتراك الفعال في الدراسة. (في حالة وجود عدة مجموعات يفضل توزيع جميع المواضيع على كل المجموعات).

دراسة صلاة

1. ما هو المعنى الكتابي "للصلاة" ؟
أكتب رأيك أولاً، ثم يمكنك الاستعانة بقاموس الكتاب المقدس أو أية موسوعة كتابية عادية أو إلكترونية.
2. اقرأ وتأمل في الصلاة الواردة في الإصحاح.
من قالها (رفعها)؟
ما المناسبة؟
ما هي المواضيع والطلبات المذكورة فيها (حسب ترتيبها في القطعة)؟
هل هنالك أهمية لهذا الترتيب؟
3. ما رأيك، هل من المفروض أن نصلي مستخدمين نفس الكلمات. أم أن هذه الصلاة نموذج لإرشادنا وتعليمنا؟
4. ماذا تعلمت من هذه الصلاة عن:
 - كيف أصلي؟
 - متى أصلي؟
 - أين أصلي؟
 - لأجل من أصلي؟
 - لأية مواضيع أصلي؟
 - هل تتبع في صلاتك الشخصية هذا النظام؟

دراسة مثل

1. ماذا معنى كلمة/مصطلح "مثل"؟

أكتب رأيك أولاً، ثم يمكنك الاستعانة بقاموس الكتاب المقدس أو أية موسوعة كتابية أو البحث في الانترنت (في الشبكة الالكترونية العنكبوتية).

1. اقرأ وتأمل المثل الوارد في الإصحاح:

- من قال هذا المثل؟

- لمن قاله؟

- في أي مناسبة؟

- ما هو مجمل/ملخص المثل؟

3. ما هو المعنى الحقيقي للرموز الأساسية المذكورة في المثل؟ (ليس بالضرورة، وأحياناً كثيرة ليس من السهل تحديد المعنى الحقيقي لكل رمز في المثل). حاول تسجيلها بشكل قائمة (إن أمكن) بحسب القائمة التالية:-

الرمز في المثل	المعنى الحقيقي للرمز

4. ماذا يريد الرب أن يعلمك من خلال دراستك لهذا المثل؟ (هدف المثل).

دراسة عجيبة

1. ما معنى كلمة "عجيبة" أو "آية" أو "قوة (قوات)"؟
2. من صنع العجيبة؟ ولمن؟ وبأية قوة (سلطان)؟ وفي اية مناسبة؟
3. ما هي تفاصيل العجيبة (كيف تمت)؟ وما هو الامر الذي يجذب انتباهك بشكل خاص؟
4. ماذا كان رأي الشخص/الأشخاص الذي (الذين) حصلت معه (معهم) المعجزة؟ وماذا كان رأي الجموع؟
5. ما هو البعد الروحي (البعد الرمزي) لهذه العجيبة؟
6. ماذا تتعلم من خلالها عن الرب؟ وماذا استفدت منها لحياتك؟

ملاحظة:-

- أسلوب السبعة أسئلة: (من؟ أين؟ متى؟ ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ وماذا إذا؟) هو أسلوب نموذجي لدراسة المعجزات، وكذلك أسلوب "التحقيق الصحفي".

دراسة موقف أو حوار

1. بين من ومن دار الحوار؟ وما المناسبة؟
2. ما هو ملخص هذا الحوار؟ وما هو الموضوع المركزي فيه؟ هل هو موضوع خلاف، أم اتفاق، أم عملية تجاوب وتفاهم في الآراء؟
3. ما هو رأيك في موقف وأسلوب كل من أطراف الحوار؟
4. هل استفدت من دراستك لهذا الموقف بالنسبة لحوارك مع الآخرين (من حيث الأسلوب والمضمون) ماذا تعلمت منه؟

ملاحظة:-

أسلوب "المدخل الشيق" هو أسلوب ممتع ومفيد لبداية دراسة "موقف وحوار" وكذلك أسلوب "التحقيق الصحفي".

دراسة وصية

1. ما معنى كلمة "وصية أو وصايا"؟
2. من قالها؟ ولمن؟ (وما المناسبة)؟
3. ما هو المقصود من هذه الوصية؟ اشرحها. وأكتبها بأسلوب "التشريح" إن أمكن.
4. هل هذه الوصية تخصك شخصيا؟ كيف؟

ملاحظة:-

"التشريح" هو أسلوب جيد لدراسة الوصايا.

دراسة وعد

1. ما معنى "وعد" أو "وعدود" ؟
2. من قاله؟ لمن؟ (ما المناسبة)؟
3. هل هذا الوعد مرتبط بشرط؟ (ما هو الشرط)؟
4. اشرح هذا الوعد. وأكتبه بأسلوب "التشريح" إن رغبت.
5. ما مدى صلتك بهذا الوعد؟ هل هو لك شخصيا؟ كيف تتأكد من ذلك؟

ملاحظة:-

اسلوب "التشريح" هو اسلوب جيد لدراسة "الوعدود".

دراسة نبوة

1. ما معنى "نبوة" ؟
2. من قالها ولمن؟ (ما المناسبة)؟ وما موضوعها؟
3. أذكر النبوة، وحاول تفسيرها (معتمدا على آيات أخرى من الكتاب). هل تحققت هذه النبوة؟ (كيف؟)
4. بماذا تتكلم لك هذه النبوة ؟

دراسة تحفيز أو تشجيع (طوبى)

1. ما هو هدف كلمات التحفيز (التشجيع)؟
2. من أجمل وأعظم كلمات التحفيز، هي تلك التي تبدأ بكلمة (طوبى). فما معنى كلمة طوبى ؟
3. من قال هذا التشجيع ؟ لمن؟ وما هي المناسبة؟
4. ما هو موضوع التحفيز هنا، اشرح الآية / الآيات؟
5. كيف يساعدك هذا التحفيز شخصيا في نموك الروحي؟

دراسة تحذير أو تنبيه (ويل)

1. ما هو هدف كلمات "التحذير" والتنبيه؟
2. من أقطع كلمات التحذير هي كلمة "الويل". ما معنى كلمة "ويل"؟
3. من قال هذا التحذير؟ لمن؟ وما المناسبة؟ ومم يحذر (أو على ماذا يوبخ)؟
4. ما هو موضوع التحذير هنا، اشرح الآية / الآيات المتعلقة به؟
5. من أي شيء وكيف تحذرك /تنبهك هذه الآية /الآيات بالنسبة لحياتك العملية في الحياة المعاصرة؟

دراسة مقارنة

1. من عرض هذه المقارنة (تكلم بها)؟ ولمن وجه الحديث؟ وما السبب؟
2. من هم أطراف المقارنة (من نقارن مع من)؟ وماذا تعرف عنهم؟
3. ما هي مواضع المقارنة (أوجه الشبه والاختلاف)؟ حاول عرضها في قائمة إن أمكن .
4. ماذا تستخلص من هذه المقارنة ؟

ملاحظة :- أسلوب "التشريح المقارن" هو أسلوب جيد لدراسة "المقارنات".

دراسة تشبيه

1. ما هو وجه التشبيه هنا؟ (هل بإمكانك عرضه في قائمة)؟
2. استخدم أسلوب "التشريح المقارن" لتظهر وجه التشبيه.
3. على أي مجال في حياتك (بالتحديد)، يسلط هذا التشبيه الضوء؟

ملاحظة :- أسلوب التشريح المقارن هو أسلوب جميل للدراسة.

دراسة التكرار

1. هل هناك كلمات بارزة تظهر بشكل "تكرار" ملاحظ ؟
2. ما هي هذه الكلمات؟ وماذا تعني؟
3. هل هنالك ترتيب معين لتكرارها؟ وما وظيفة/أهمية ذلك؟
4. ماذا يعني لك "التكرار" عامة، وبشكل خاص في هذه القطعة؟

دراسة موضوع

1. ما هو عنوان الموضوع الذي تعالجه القطعة؟
2. ما هو سبب طرح هذا الموضوع، هل هو سؤال طرحه احدهم، أم مشكلة كانت موجودة، ام بسبب حادثة معينة ...؟
3. من عالج هذا الموضوع؟ ومع من تكلم؟ وكيف عالجه؟
4. ما هي الأفكار الرئيسية البارزة في هذا الموضوع؟
5. (للتوسع) استعن بآيات من فقرات اخرى من الكتاب لدراسة شاملة لهذا الموضوع. (الكتاب مع الشواهد، الفهارس والقواميس العادية والإلكترونية).
6. ما هي الأمور الجديدة والحقائق المفيدة التي كشفها لك الروح القدس، من خلال دراستك لهذا الموضوع؟ وما هو مدى ترابط هذا الموضوع بحياتك العملية اليومية؟

دراسة عظة أو خطاب

1. من هو المتكلم في هذه العظة/الخطاب؟ هل تظهر هذه العظة صفات خاصة ومميزة لحياته؟
2. لمن وجهت هذه العظة؟ ماذا تعرف عن الجمهور الذي وجهت له (عن خلفيتهم)؟
3. في أي مكان أُلقيت هذه العظة؟ وماذا تعرف عن هذا المكان؟
4. ما هو موضوع العظة الاساسي؟ هل هناك مواضيع ثانوية؟ تأمل في بداية العظة وفي صلبها وخاتمتها، وناقش كيفية تطورها وترابطها وتقدمها نحو هدفها من بدايتها الى خاتمتها.
5. ما هو موقف السامعين لهذه العظة؟ هل اتفقوا على رأي واحد أم تعددت الآراء؟ فصل.
6. هل تذكر مواقف مشابهة في الكتاب؟
7. هل أوضحت لك هذه العظة أفكارا جديدة بالنسبة لأهمية الوعظ وأسلوبه؟ إن كان جوابك ايجابيا، كيف؟ وما هي هذه الأفكار وما هو الأسلوب؟
8. ما هو موقفك الشخصي من هذه العظة؟ وما رأيك فيها؟

دراسة شخصية، فئة أو مجموعة

1. سجل كل ما تذكره القطعة عن هذه الشخصية/المجموعة.
2. صنف المعلومات التي جمعتها إلى مواضيع رئيسية، مثل أسلوب حياة وبيئة، صفات، معتقدات، عادات وتقليدات وطقوس، العلاقة مع الرب وتلاميذه...
3. (للتوسع) استعن بآيات من قطع أخرى من الكتاب لدراسة شاملة لهذه الشخصية/المجموعة (الكتاب مع الشواهد، قاموس الكتاب).
4. ما هو موقفك من هذه الشخصية/المجموعة؟ هل تتضامن معها أم تعارضها؟ لماذا؟ وعلى أي أساس اتخذت هذا الموقف؟

سؤال لا بدّ منه

ماذا تعلمت من القطعة عن:

الله
← الأب
← الابن
← الروح القدس

من حيث الصفات والأعمال...

- ماذا تعلمت عن نفسك (حالتك) من القطعة؟
- ماذا تعلمت عن مدى العلاقة الموجودة (أو التي ينبغي أن تكون) بينك وبين الله؟
- ما هي دعوة الله لك على ضوء النور الذي وصلك؟